@ 46 @ بسبب أنه الحق ! 2 2 ! تصبح هنا بمعنى تصير وفهم بعضهم أنه أراد صبيحة ليلة المطر فقال لا تصبح الأرض مخضرة إلا بمكة والبلاد الحارة وأما على معنى تصير فذلك عام في كل بلد والفاء للعطف وليست بجواب ولو كانت جوابا لقوله ألم تر لنصبت الفعل وكان المعنى نفي خضرتها وذلك خلاف المقصود وإنما قال تصبح بلفظ المضارعة ليفيد بقاءها كذلك مدة ! 2 2 ! يعني البهائم والثمار والمعادن وغير ذلك ! 2 2 ! في موضع مفعول على تقدير عن أن تقع وقال الزمخشري كراهة أن تقع فهو مفعول من أجله ! 2 2 ! يحتمل أن يريد يوم القيامة فجعل طي السماء كوقوعها أو يريد بإذنه لو شاء متى شاء ! 2 2 ! أي أوجدكم بعد العدم وعبر عن ذلك بالحياة لأن الإنسان قبل ذلك تراب فهو جماد بلا روح ثم أحياه بنفخ الروح ! 2 2 ! يعني الموت المعروف ! 2 2 ! يعني البعث ! 2 2 ! أي جحود للنعمة ! 2 2 ! هو اسم مصدر لقوله ناسكوه ولو كان اسم مكان لقال ناسكون فيه ! 2 2 ! ضمير الفاعل للكفار والمعنى أنه لا ينبغي منازعة النبي صلى ا عليه وسلم لأن الحق قد ظهر بحيث لا يسع النزاع فيه فجاء الفعل بلفظ النهي والمراد غير النهي وقيل إن المعنى لا تنازعهم فينازعوك فحذف الأول لدلالة الثاني عليه ويحتمل أن يكون نهيا لهم عن المنازعة على ظاهر اللفظ ! 2 ! 2 أي في الدين والشريعة أو في الذبائح ! 2 2 ! أي ادع الناس إلى عبادة ربك ! 2 ! 2 الآية تقتضي موادعة منسوخة بالقتال ! 2 2 ! يعني اللوح المحفوظ والإشارة بذلك إلى معلومات ا ! 2 2 ! يحتمل أن تكون الإشارة بذلك إلى كتب المعلومات في الكتاب أو إلى الحكم في الاختلاف والأول أظهر ! 2 2 ! يعني الأصنام والسلطان هنا الحجة والبرهان وما ليس لهم به علم قيل إنه يعني ما ليس لهم به علم ضروري فنفى أولا البرهان النظري ثم العلم الضروري وليس اللفظ بظاهر في هذا المعنى بل الأحسن نفي العلم الضروري والنظري معا ! 2 2 ! أي الإنكار لما يسمعون فالمنكر مصدر كالمكرم بمعنى الإكرام ويعرف ذلك في وجوههم بعبوسها وإعراضها ! 2 2 ! من السطوة